



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف سيارة محفوظ قصير

منطقة العريش - مديرية موزع - محافظة تعز

بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف سيارة محفوظ قصير
منطقة العريش - مديرية موزع - محافظة تعز
بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود الواقعة:	٤
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

في اليمن صارت الطرقات غير آمنة وهدفاً لطيران تحالف العدوان منذ بداية الحرب على اليمن ، والذي يعتمد استهداف سيارات المدنيين وقتلهم في الطرقات دون أي مبرر سوى بغية تحقيق أهداف قوات التحالف في سفك المزيد من الدم وإزهاق أرواح المدنيين وإرهاب كل أبناء الشعب من تلك الجرائم الأكثر وحشية استهداف طيران التحالف سيارة المواطن محفوز طارق ومقتل ٢٠ شخصاً كانوا عائدين من السوق في الطريق العام بمفرق موزع - العريش محافظة تعز الساعة الحادية عشر من يوم الجمعة الموافق ٢٠ أبريل ٢٠١٨م.

تفاصيل الواقعة:

سيارة هيلوكس تحمل أكثر من عشرين مدنياً بينهم أطفال ونساء كانوا في سوق البرح يشترون مواد غذائية لذويهم وأثناء عودتهم إلى منازلهم استهدفهم طيران تحالف العدوان بغارة على السيارة أثناء مرورهم في الطريق الترابي بمفرق موزع بالقرب من محطة ثابت بمنطقة العريش ، نتج عن الغارة مقتل جميع المدنيين الركاب على السيارة وجرح آخر سائق دراجة نارية كان يمر خلف السيارة المستهدفة على بعد خمسين متر ، ما يزيد على ٢٠ مدنياً توزعت أجسادهم وأشلأهم في الطريق وتفحمت بعضها كان البعض منهم يصرخ ويستنجد بمن يسعفه لكن الطيران ظل يحلق وحال دون إسعافهم ولم يتمكن أحد من الاقتراب منهم خوفاً من تحليق الطيران المستمر أطفال ونساء ضمن القتل ليس لهم ذنب سوى أنهم يمرون في الطريق العام.

إفادات شهود الواقعة:

نعمان قيس سالم البالغ من العمر ٣٠ عاماً، أحد أبناء المنطقة أفادنا بقوله:

"ما يزيد عن ٢٠ مدنياً قتلوا جميعاً استهدفهم الطيران بينهم أطفال ونساء لم ينج سوى شخص واحد كان على متن دراجة نارية يمر خلف السيارة المستهدفة على بعد خمسين متر ، القتل من قريتنا العريش ومن قرية المقاش مديرية موزع ، كانوا عائدين من سوق البرح للخضار ، وكانت السيارة نوع



هيلوكس تمر في خط ترابي بمفرق موزع بالقرب من محطة ثابت منطقة العريش استهدفهم طيران تحالف العدوان بغارة وحشية قضت عليهم جميعاً دون أي مبرر.

سعيد سالم الحرافي البالغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد آخر من المنطقة أفادنا بقوله:

"كنا في سوق البرح مع أصحابي وأبناء عمي كانوا قد رجعوا عائدين إلى منازلهم في قرية الحصب كان الجميع على متن سيارة هيلوكس تابعة للمواطن محفوز طالب قصير استهدفهم طيران العدوان بغارة قتلهم جميعاً ما يزيد عن ٢٠ مدنياً بينهم أطفال ونساء من ضمنهم أولاد عمي" [ذكر لنا الشاهد أسماء وبيانات أقاربه حسب الكشف المرفق] وقال كان على السيارة أشخاص آخريين من قرية المقاش ومن موزع كلهم كانوا عائدين إلى منازلهم من سوق الخضرة استهدفهم الطيران بغارة إلى الطريق الترابي بمنطقة العريش بدون أي مبرر.

مقبل علي عريدان البالغ من العمر ٣٥ عاماً أفادنا بقوله:

"عند الساعة الحادية عشر قبل صلاة الجمعة شن طيران تحالف العدوان غارة استهدفت سيارة هيلوكس تابعة للمواطن محفوز قصير وقتل أكثر من ٢٠ شخصاً كانوا على متنها عائدين من سوق البرح قتلوا جميعاً بينهم أطفال ونساء ، كانت السيارة تمر في الطريق العام بمفرق موزع على بعد ٣ كيلو من المخاء ، وكان بعض الضحايا ما يزال حياً كنا نسمع صراخهم وأنينهم وهم يستجدوا بمن يسعفهم ولكن دون جدوى وقتلوا جميعاً بسبب تحليق الطيران المستمر الذي حال دون سرعة إنقاذهم لم ينج منهم سوى شخص واحد ."

علي مقبل سويد ، شاهد آخر تم التواصل به وأفادنا عن الواقعة بنفس البيانات التي ذكرها الشهود السابقين غير أنه زودنا ببقية أسماء وبيانات بعض القتلى المدونة ببياناتهم في الكشف المرفق وقال لا يوجد مبرر يعطي الحق للطيران استهداف المدنيين إلى الطرقات وإخافة السبيل فليس في المنطقة ما يبرر القصف والضحايا جميعهم مدنيين كانوا عائدين إلى منازلهم بعد أن اشتروا لأهاليهم خضار ومواد غذائية من السوق.



إفادات رسمية:

عبدالكريم أحمد علي حيدر - مدير أمن المديرية أفادنا بقوله:

"شن طيران تحالف العدوان غارة قبل صلاة الجمعة استهدفت سيارة المواطن محفوز قصير وقتل ٢٠ شخصاً كانوا على متنها عائدين إلى منازلهم بعد تسوقهم من سوق البرح والجميع مدنيين بينهم أطفال ونساء استهدفهم الطيران إلى الطريق الترابي وتوزعت أجسادهم وأشلاءهم بمفرق موزع بمنطقة العريش واستمر في التحليق وحال دون سرعة إسعاف من كان لم يمت منهم والذي سمع أصواتهم وصراخهم ولكن الطيران كان مستمر في التحليق حتى قتلوا جميعاً في الطريق قرب العريش".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق بمفرق موزع - العريش ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محفوز طالب قصير الحرافي	ذكر	٤٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٢	شكريير طالب قصير الحرافي	ذكر	٣٥	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٣	أحمد محمد هوكيب	ذكر	٥٨	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٤	عبد علي هوكيب	ذكر	٥٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٥	محمد سلمان زيبيدي	ذكر	٧٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٦	وهيب عبد علي هوكيب	ذكر	٢٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٧	صالح علي كومري	ذكر	٢٥	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٨	حسن محمد كومري	ذكر	٣٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٩	عبد الله دبوش	ذكر	٣٥	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٠	دبوس الحجى	ذكر	٤٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١١	صدام عبد علي هوكيب	ذكر	٢٥	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٢	هاشم مزح	ذكر	٤٠	قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٣	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٤	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٥	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٦	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٧	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٨	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
١٩	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٢٠	مجهولة الهوية	ذكر		قتيل	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	بشير عرجاس	ذكر		جريح	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محفوظ طالب قصير الحرافي	سيارة	إتلاف	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٢	بشير عرجاس	دراجة نارية	إتلاف	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٣	ثابت العريشي	محطة	تضرر	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨
٤	الطريق العام	طريق	تضرر	موزع	العريش	٢٠ أبريل ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

